

نور على الدرب (الشيخ / عبدالعزيز آل الشيخ) - 9262

عبدالعزيز آل الشيخ

نور على الدرب. برنامج يومي يجوب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح
تنفيذ عبدالله ابن عبد العزيز عنجري بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اخوة الایمان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم
الله الى لقاء من لقاءات برنامج نور على الدرب عبر اثير اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - 00:00:28
مرحبي في مستهل هذا اللقاء بسم الله الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ مفتى عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء
خطيب جامع الامام تركي بن عبد الله في وسط مدينة الرياض. السلام عليكم يا شيخ عبد العزيز. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.
بارك الله فيكم نستهل - 00:00:48

هذا اللقاء حفظكم الله بما سأله المستمع عبدالرحمن الدحيم بن حريم لا يسأل حفظكم الله عن الوسطية في الاسلام وما مفهوم
ذلك؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:08

اللهم صل وسلم وبارك على عبده ورسولك محمد اشرف الانبياء واسشرف المرسلين. وعلى الله وعلى صاحبته اجمعين. وعلى من تبعهم
وسار وسلك طريقهم باحسان الى يوم الدين وبعد. يقول الله جل وعلا وكذلك جعلناكم امة وسطا - 00:01:26
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. فتأمل أخي قوله وكذلك جعلنا امة وسطا. أي جعلناكم عدوا لخيارا جعلناكم
على منهج عظيم على منهج عظيم وطريق مستقيم. قال الله جل وعلا ثم أوحينا إليك أن تتبع ملة ابراهيم حنيفا. وما كان -
00:01:51

من المشركين فالامة على منهج عظيم وطريق مستقيم وسطية واعتدال وعدم ميول وانحراف في كل احوالها فمن تأمل الشريعة
وموقفها من كل الاحاديث من من قبلها رأى الوسطية فيها في كل الاحوال - 00:02:20

خذ مني مثلاً توحيد الله جل وعلا ومحبة أولياء الله وابنيائه الصالحين بعده نحن نحب أنبياء الله ونحب سيد الأولين والآخرين.
محبة أن شئت نرجو من الله أن تكون فوق محبة النفس والولد والمال والناس أجمعين. لكن جبنا لرسول الله هل يقتضي من -
00:02:40

أن نعبد من دون الله. ان ندعوه من دون الله. ان نصرف له اي حق من حقوق الله له ليس هذا احمد مطلوب منا ولا ينافي ذلك ولا
ينافي ذلك عدم الذبح او النذر له اي محبة محبتنا - 00:03:00

شيء والشرك شيء آخر. من قبلنا من النصارى واليهود غلو في ابانيائهم حتى خرج بهم الغلو عن منهج الله. قال الله الله جل وعلا
وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله وقال الله عنهم لقد كفر الذين - 00:03:18
قالوا ان الله ثلاثة لقد كفر الذين قالوا ان الله مزع مريم كل اولئك قالوا في ابانيائهم وافرطوا بحب انبياء افراط عملا على انساهم بالله
وعبده من دون الله. ونحن نحب انبياء الله ورسله. لكن محبتنا لدى الایمان بالانبياء - 00:03:38
والایمان والعمل برسالة محمد صلى الله عليه وسلم. اولياء الله من عباده يحبهم. الا ان اولياء يا الله لا غوب عليهم ولا هم يحزنون.
الذين امنوا وكانوا يتقوون. لكن محبة أولياء الله تقضي محبتنا - 00:03:58

وموالاتنا لهم واتباع نهجهم. اما العبادة والخضوع فانما هو لله وحده. قال الله جل وعلا ومن اية يأتي الليل والنهار والشمس والقمر. لا
تسجدوا للشمس ولا للقمر. واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياد تعبدون - 00:04:18

وقالنبيه ثم جعلناك على شريعة من امر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انه عنك من الله شيئا لا اية. ثم جعلناك على شريعة
نتبعها. اي اتبع هذه الشريعة والزماها ولا تتبع - 00:04:38

والذى يعلمون الذين يخرجونك عن هذا المنهج زيادة ونقصانا. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا اياكم والغلو فانما اهلك من
كان قبله الغلو وقال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انما - 00:04:58

كن فقولوا عبد الله ورسوله اثابكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز ونتقل الى سائل اخر حفظكم الله يسأل يقول ما هو مفهوم
الاحسان الاحسان في الاسلام واه ما هو ايضا اه مقدار التواصل مع الارحام؟ ثم الوسطية في الاسلام - 00:05:18

تشمل جميع الامور جميع العباد كلها من من صلاة من طهارة وصلوة وزكاة وحج. كانوا في كانوا من قبل الامم اذا اذنب المذنب كتبت
خطيئته على بابه. فإذا تاب محيت فجاء الاسلام بهذه العدلة وان علاج - 00:05:41

التوبة الى الله توبة العبد فيما بينه وبين الله جل وعلا. وكانوا يغلف نجاسة فإذا وقعت النجاسة ثوب قطعت قطع من الثوب موضع
النجاسة. فجاءت الشريعة بغسل النجاسة مع بقاء الثوب. وانما نفسلها حتى تذهب عينها - 00:06:01

الشريعة وسط في كل الاحوال كلها اعتدال ومنهج قويم بين الغالي وبين الجاه نعم بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز انتقل
الى هذا السائل الاخ بدر السعيد من الخرج يقول حفظكم الله ما المقصود بالاحسان الوارد في القرآن - 00:06:21

الكريم والسنة النبوية قال الله جل وعلا وحسنوا ان الله يحب المحسنين. وقال ان الله يأمر بالعدل والاحسان. الاحسان نوعان سانوا
فيما بينك وبين ربك بان تعبده وحده لا شريك له. ولا تشرك معه غيره. فاحسانك بالعبادة افراد - 00:06:39
الله بجميع انواع العبادة من حب وخوف ورجاء ونذر وذبح واستغاثة واستعنانة. فانت اذا احسنت العبادة واخلصها لله وافردت الله
بكل انواع العبادة فانك بهذا محسن. احسانك لنفسك بان بها ولا ت تعرضها للمهالك. قال الله جل وعلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم
رحيمها. وقال - 00:07:02

ولا تلقوا بآيديكم التهلكة. احسانك لابويك. بل بر والرفق والخدمة والسمع والطاعة بالمعرفة والنفقة وطيب الكلام احسانك للرحم
الصلة صلتهم بالزيارة بتفقد الاحوالى تطبيذ الجراح نصيحتهم توجيههم اه الصبر على بعض اذاهم احسان اكرام - 00:07:32

والاحسان اليه بذل المعرفة كف الاذى وتحمل بعض الاخطاء. احسانك لاخوانك ان تحبهم وتوسيع بالتعليم انهم لا تسعى بينهم بنمية
ولا وشایة ولا كذب ولا خداع. احسانك في بيعك اخلاص صدقك في - 00:08:02
وعدم الغش والخيانة احسانك في العمل اتقان واتمام والمحافظة عليه احسانك لوطنك ان يا هذا الوطن حماية ايمانية فلا تسمع فلا
تسمح لحاشد ولا حاقد ولا مريض نفس ان يسعى في فساد بل تحول بينه وبين ذلك. لأن هذا من احسانك لوطنك المسلم. نعم. احسن
الله اليكم بارك الله فيكم - 00:08:22

نحن معكم مستمعينا الكرام في حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. آآ سماحة الشيخ عبد العزيز آآ هذا منصور المحمدي آآ من
يقول سماحة الشيخ عبد العزيز نحن في هذا الوقت هناك من يضيع الوقت في امور ليست اه هامة في دينه ولا في دنياه. يسأل يقول
- 00:08:52

قل ما اهمية الوقت في الاسلام وخاصة هؤلاء الشباب الذين اضاعوا وقتهم فيما لا ينفع. يا اخوانى يقول صلى الله عليه وسلم لا تزال
قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن عمره بما افناه وعن شبابه فيما ابلاه - 00:09:12

ما لي ما اكتسبه فيما افقهه. وعن علمه ماذا عمل فيه. فشبابنا وعمرنا سنسأل يوم القيمة عنه وسنندم على تفريطنا واساءتنا
وتضييقنا او قاتنا في غير ما ينفع. فان وقت طيب الخيل تسبيح تكبير حمد لله تلاوة لكتاب الله الاخوان بر بالابوين اهل البيت -
00:09:33

والبقاء معهم وتقد احوالهم. يعني تشغله بما في الخير. واياك ان تشغله بهلو او باطل او سهر محرم او مع سلة لا خير فيهم
يفسدون دينك ودنياك ويقضون على كرامتك واخلاقك. حافظ على - 00:10:03
صنوا من الرذائل اجعل لك ادي فرائض الاسلام وسنها والزم الادب الحسن واشغل وقتك فيما ينفعك لامر الدين والدنيا واياك والكسل

والخمول فان هذا لا يعقب خيرا. بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبدالعزيز انتقل الى سائلة - 00:10:23

اخرى ام العنود من الرياض تقول المسلمة في هذا الوقت معرضة لكتير من الفتنة. كيف يكون ثبات صاحبة التوحيد عند الفتنة. ثبات وتمسكه بكتاب ربه. وتمسكه بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وثبات - 00:10:43

على ذلك فان فان الاعتصام الكتاب والسنة والعمل بهما ينجي العبد من كل فتن ويخلصه من كل المصائب نعم سؤالها الآخر حفظكم الله تقول الوساوس اتعبتنى كثيرا فانا كثيرة الوساوس وخاصة عند الصلاة واحيانا اقول لنفسي لا اريد ان اصلى - 00:11:03

حتى لا ادخل في هذه الوساوس التي تنتابني واحيانا تصل الى وساوس في العقيدة. كل هذا من تلاعب الشيطان واستخفاف بالانسان ومحاولة الاستحواذ عليه. قال الله جل وعلا استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. فعدوا الله ابليس - 00:11:24
قادتنا بالمرصاد يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فهو عدو لنا كما لاباننا حريص على ان عباداتنا. فإذا عجزنا عن ترك العبادة جاءنا بهذه الوساوس التي يظن - 00:11:46

الموسوس انها حق. ربما تشغله الوساوس في طعامته. فيبقى في دورات المدة ساعة يغسل كل موارا متعددة كل ما انتهى من وضوء قال ما توضأ. وكلما انتهى من غسل قال ما اغتسلت. جاء رجل قال شيخ الاسلام ابن تيمية جاء رجل - 00:12:06
الحنبي وقال يا ابا يا ابا الوفا اني انغمست في البحر اغتسل واخرج ولكنني اشك هل عم الماء ام لا؟ فقال ابو الوفاء هون عليك فانه لا لا وضوء عليك ولا صلاة عليه. قال لماذا؟ قال - 00:12:26

انت مجنون من ينغمس في الماء ويخرج ويقول لم لم يستوعب المجاميع بدني دل على ضعف عقله فانت اذا المجهول لا عقل لك
فانه مستحيل ان تنغمس في البحر ثم تخرج تقول ما اخشى اني ما ان بعض اجزاء بدني ما اصابها الماء كل هذا من الوساوس الضارة - 00:12:46

علاج الوساوس تركه. والبعد عنه في الوضوء توسيء يا اختي مرة واحدة. اغسل وجهك ثلاث مرات وكل يده ثلاث مرات وكل رجل
ومسح الرأس مرة واحدة وانتهى الموضوع ولا تكرر الوضوء ابدا. النبي صلى الله عليه وسلم سئل - 00:13:06
عن الرجل يجلس في الصلاة اينصرف؟ قال لا. حتى يسمع صوتا او يجد ريحنا. كبرى للاحرام تكبيرة واحدة وتعود بالله من الشيطان
واقرأ الفاتحة وكملها واركع واتي بإذكار الركوع وارفعي واتي بالذكر بعد الركوع واسجدي - 00:13:26
نأتي بإذكار السجود واجلس بين بالذكر المشروع بينها. وفي التشهد الاول والأخير تسلمي من هذه الوساوس. واياك ان يتقلّك
الصلاه على ان يتقلّ الصلاه عليك. فكتير من اخوانه يقول تقول لا عيسى ان اصلي تركت الصلاه لاني لا اقصد الله اكبر. لماذا - 00:13:46

تقول كلما الله اكبر عجزت هل اتي بها كامل ام اجر بها كاملة؟ كلها من وساوس واضرار فعالجوها هذه الوساوس في البعد عنها وعدم
الانسياق معها بارك الله فيكم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ عبد العزيز هذى ام سعيد من جازان تقول ما هو مفهوم الطاعة؟ وانا
امرأة موظفة هل هذا - 00:14:06

تشمل الطاعة مدير المدرسة وخاصة تعتبر هي ولی الامر لي في هذا العمل. الله يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول وولي الامر منكم. اولوا الامر عامة او اعلى اولي الامر هم قادتنا وعلماؤنا وفقهم الله. ثم كل من تولى مسؤولية فهو امين
ووالده - 00:14:30

في امرها يجب طاعته في المعروف. فالمدير والمُسؤول وزير ومدير ورئيس كلهم مسؤولون طاعة في المعروف وفيما ينبغي
مطلوب. وعصيائهم والتمرد لا يجوز. ما لم يأمرها بمعصية. كذلك مدير المدرسة هي مسؤولة - 00:14:56

وياما ولية امرك بهذه المدرسة فالطاعة بالتعاون في اداء العمل مطلوب بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز حفظكم الله هذا يسأل
يقول آآ بالنسبة آآ لمن آآ رأى في المنام آآ اشياء يكرهها - 00:15:16

ماذا يصنع؟ النبي ارشدنا الى ان من رأى في منام مكرمه ان يتبعه بالله من شرها ومن شر الشيطان وان يتحول مضععي من وليس

الى ايمن. وان ينفذ عن يساري ويتنقل عن يساري ثلاث مرات. وهذا المطلوب منا والا نخبر - 00:15:33

فهذا علاج للحالم المزعجة التي لا نحبها بارك الله فيكم انتقل الى سائل اخر بعث بهذا السؤال الوحيد في رسالته وهو محمد محمدين من ينبع يقول في قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام هل يعتبر هذا ان في العالم ان فقط الدين هو الاسلام وحده؟ يا اخواني مفهوم - 00:15:58

اسلام هو توحيد الله وطاعته. والاستسلام والانقياد له. وهذا المفهوم عام في جميع دعوة الانبياء. فكل الانبياء دعوا الاسلام قولوا امنا بالله وما انزل علينا ما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الاسباط. ويعقوب - 00:16:24

اسساط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. فالاسلام توحيد الله واخلاص دين الله الذي دعت اليه الرسل كلهم. لكن لما بعث الله محمدا صلی الله عليه وسلم - 00:16:46

ختتم برسالته جميع الرسالات. ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. ونسخ الله كل الشرائع فالزم على الارض كلهم طاعة واتباعه. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميما - 00:17:06

وما ارسلناك الا كافة للناس. انحصر مفهوم الاسلام في اتباع محمد صلی الله عليه وسلم وان من لم يكن متابعا له فهو ليس بمسلم ولو كان على دينه من قبلنا لان الله نسخ بهذه الشريعة جميع - 00:17:26

رائع وابطلها واصبحت اتجاه كله لمحمد صلی الله عليه وسلم القائل لا يسمع بي احد من هذه امة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل النار. فاليهود والنصارى والمجوس غير من كور. من - 00:17:46

لم يؤمن بمحمد صلی الله عليه وسلم فلي sis بمسلم وان كان على دين من قبلنا لان دينه قد نسخ والغي ووجه اتباع محمد صلی الله عليه وسلم بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز هذى ام هيئتم من اه ينبع تقول انا امرأة مسحورة وثبت ذلك باقوال عدد من الرقة - 00:18:06

وقد عملت الرقية الشرعية ولكن لم اتخلص من ذلك هل افكه بالسحر؟ جاء في الحديث لا يحل السحر الا ساحر السحر لا يحل بالسحر لانا لا نقرى السحرة ولا نبقيهم بل يجب قتلهم حد الساعة ضربة بالسيف لاجل ان يقيهم - 00:18:30

ولا ان نطلب العلاج منهم وانما الثق بالله ونلجم الى الله نعم اتابكم الله هذا السائل محمد من الرياض يسأل عن بقايا الطعام اين اضع بقايا الطعام ان كان يشكل شيئا كثيرا ضعوا خاص تعطيه حيوان او نحو ذلك - 00:18:51

فان كان مجرد فظولات يسيرة تندرج مع تفسير اليدين فلا مانع من ذلك نعم سؤاله الاخر يقول او طلبه الاخر يقول ما هي نصيحتكم الى كل مهموم مظلوم؟ ان يدعوا الله - 00:19:18

ويرجوه ويترضى بين يديه. لا الله الا ربى مسئلي وان يمسني الضر. وانت ارحم الراحمين. يسأل الله من فضله وكرمه ويستعين بالله وببذل الاسباب النافعة ويرجو من العن والتوفيق والتأييد والنصر وليدذكر ان كل ظالم لا بد ان يعيق - 00:19:33

يقول النبي صلی الله عليه وسلم انقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة والله يقول ولا تحسبن الله غافلا عما يعم الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. ويقول صلی الله عليه وسلم لمعاذ - 00:19:53

واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب. بارك الله فيكم. السؤالان عن المسح من المستمع عبد الرحمن من الرياض يقول بعض الناس يمسح على الكتادر اعزكم الله واعز السامعين التي لا تغطي الكعبين - 00:20:13

اذا اراد دخول المسجد للصلوة خلعهما وصلى بشرابه فقط. فهل فعله هذا صحيح ام لا؟ لا فعله غير صحيح الواجب اذا مسح الكندرة مع الشراب ان يبقيها ويصلى فيها. اما اذا كان عليها يمسح للشراب فقط. سؤال - 00:20:33

الآخر يقول اذا شك الماسح على خفيه في ابتداء المسح فعلى ما يبني. الاصل ان المسح تعتبر المدة من حين المسح بعد الحدث. فإذا لبست الشراب الساعة صباحا ولم احدث الى الساعة اثناعشر ظهرها اعتبر المدة - 00:20:53

من حين حدث ومن حين مسحي على الخف. اذا البسه الساعة الثامنة ولم اتوضا الى الساعة الثانية عشر اعتبر قل يوم والليل محسوبا من الساعة الثانية عشر. لأن الموت يعتبر من حين المسح لا من الحدث. اتابكم الله انتقل الى سائل - 00:21:13

آخر حفظكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز ويقول السائل ابو بدر هناك من يعتقد انه مصاب بالعين او بالسحر وانما هي اوهام فما هي
كنصيحتكم لهم. يا اخواني كثير من الرقاة هدانا الله واياهم. اضعف الايمان ما في قلوبهم. من راجعهم. انت مسحور انت -

[00:21:33](#)

محسود بك عين عائن وبك سحر ساحر ولو كان سليما يأتיהם صحيحا معافي فيخرج متوهما مريضا لأن هؤلاء الرقاة يرجفون الناس
ويخوفونهم لاجل ان يتصلوا بهم ويأخذوا من اموالهم. فهم كذبة في هذا الشيء. على - [00:21:53](#)

الراقي ان يلقى المريض يقوى ثقته بربه. واطمئنوعيه واطمئن بربه. اما ان يخوفه وانت مسحور وانت بعيون وانت الى اجهزته سنة
او سنتين وانت وانت. كل هذه خرافات واكاذيب وارجيف. بارك الله فيكم سالم دالله من - [00:22:13](#)

جدة يقول اذا اردت ان اوزع من مالي على اولادي فهل للذكر آآ مثل حظ الانثيين؟ بعض العلماء يقول نعم تسوية في العطية اولاد هو
عدل الله الذي جعله بينهم في قوله يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ - [00:22:33](#)

فيعطي الذكر ظعفا من الانثى. سؤال اخر حفظكم الله يقول هل هناك افظالية لمن يبحث عن زوج لابنته؟ والله اذا كنت صالحة وان
يختار زوجي كفع من الناس يثق بالله بدينه وامانته واستقامته فاختار لامرأته فلا ما فلا - [00:22:53](#)

ولا مانع من ذلك. نعم بارك الله فيكم. وهل في السنة ما يشجعه على ذلك؟ نعم كونه عمر عرض حفصة على على الصديق ثم عرض
على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:13](#)

بارك الله فيكم واثابكم الله. آآ نختتم هذه الحلقة بما بعث به محمد صديق من مكة المكرمة يقول في الشوط السادس من الطواف
احدثت وذهبت وتوضأت واكملت طوافي السادس والسابع. هل علي شيء؟ لا شيء عليك. لكن لو لو ابتدأت من اولك الاكمل لكن -

[00:23:29](#)

ارجو ان لا حرج عليك. اه مدة الفصل بين الاشواط؟ ما ينظر الفصل ما يظر. نعم. جزاك الله خير سماحة الشيخ عبد العزيز وبارك الله
فيكم ثم في علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا. ايها الاخوة والاخوات لا هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من

برنامن نور على الدرب. وقد اجاب عن - [00:23:49](#)

سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ المفتى العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وامام
وخطيب جامع الامام تركي بن ظل في وسط مدينة الرياض. باذن الله تعالى نلقاكم في لقاء مقبل. وفي الختام هذه التحية من الزميل

عثمان ابن عبد الكريم الجوير. والسلام عليكم - [00:24:09](#)

ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد
بن محمد الرميح. تنفيذ عبدالله بن عبدالعزيز عنجري - [00:24:29](#)